

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : من جيد ما ورد في هذا من الشعر قول الصاحب في هجائه قابوس بن وشمكير : .

(قابُوسٌ وَيُحْكَمَ ما أَخَسَّكَ ما أَخَمَّكَ بِالْعُيُوبِ ...) .

(وَجَهٌ قَبِيحٌ فِي التَّيْسِ مِ كَيْفَ يَحْسُنُ فِي القُطُوبِ ...) (199 باب ما يؤمر

به من الإلحاح في سؤال البخيل .

قال أبو عبيد : ومن ذلك قولهم (إِنَّ جَرَّ جَرٍّ فَزِدْهُ ثِقْلًا) .

ع : جرجر الفحل جرجرة إذا تصوّر وتشكى قال الراجز :

(جَرَّ جَرًّا لَمَّا عَضَّه الكَلابُ ...) .

وفحلٌ جُرَّاجِرٌ : كثير الجرجرة ومعنى المثل : إن ضجَّ بعيرك وتشكى ثِقْلَ حمله بجرجرته

فزده ثِقْلًا .

قال أبو عبيد : ومثله قولهم : (إِنَّ أَعْيَا فزده نَوَطًا) .

ع : النوط جلة صغيرة يكنز فيها التمر يقول : إن أعيأ فزده في حمله جلة .

وأصل النوط التعليق نطت الشيء نوطًا إذا علقته